[66] بما عمل به رسول الله " ص "، ثم توفى الله ابا بكر فقلت: أنا ولي رسول الله " ص " فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله " ص " وأبو بكر ". فحذف الفقرتين. وفي كتاب الاعتصام باب ما يكره من التعمق والتنازع: " ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله. وانتما حينئذ - واقبل على علي وعباس فقال - تزعمان ان ابا بكر فيها كذا، والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق. ثم توفى الله ابا بكر فقلت: أنا ولي رسول الله وابى بكر، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله وأبو بكر ". فحذف الفقرة الاولى ووضع مكانها: " تزعمان ان ابا بكر فيها كذا " وحذف الفقرة الثانية. فممن هذا التلاعب ؟ أمن البخاري ؟ أم من الرواة ؟ وستطلع في باب " بحوث وتحقيقات " حيث نذكر " أحاديث موضوعة " على أمثلة من تصرفاتهم وتحريفاتهم في خصوص أحاديث مناقب أمير المؤمنين عليه السلام. ومن تصرفات القوم التي تنكشف عن طريق التحقيق في العبارات الصادرة عنهم: قول الدهلوي في حديث: " خلقت أنا وعلي من نور واحد.. " ما نصه: " وهذا حديث موضوع باجماع أهل السنة، وفي اسناده محمد بن خلف المروزي. قال يحيى بن معين: كذاب. وقال الدارقطني: متروك ولم يختلف أحد في كذبه، ويروى من طريق آخر وفيه: جعفر بن أحمد وكان رافضيا غاليا وضاعا، وكان أكثر ما يضع في قدح الاصحاب وسبهم.. " هذا كلا (الدهلوي) وقد أخذ هذا - على عادته - من (نصر الله الكابلي)